

قصيدة للسيد قدور بن الشيخ اصله من قرية البرج دايرة ام العساكر عمالة وهران عاش نحو القرن ومات هذه نحو العشرين سنة فيها فائدة من جهة التاريخ يستفيد القاري منها كيف كانت احكام الاتراك بناحية ام العساكر في ذلك الوقت و بالخصوص من بايها بن عصمان:

هَدَّة

يَا عَالَمَ الْحَقِيقَةِ تَخِيلْ يَا مُوَلَايَ * زِدِ الشُّبُوبَ يَا خَالِقِي لَبِنِ عَصْمَانَ

ذَا الْبَابِ فَاتِ جَدُّهُ مُنِينٌ كَانَ زَمَانُ

خَاضِي طَرِيفَ رَبِّي حُكُومَتَهُ شَرَعِيَّةَ * وَ الْحَقَّ مَا يَبْدَلُشِي بِهِ وَ لَوْ كَانَ

إِذَا تَسَالَّ عَلَى خِصَائِلِهِ فِي الدُّنْيَا * يُقُولُ حَدًّا مَا دَارَ كَيْفَ بَنَ عَصْمَانَ

حَمَلَهُ ثَقِيلَ فَوْقَ الْحُمُولِ الْكَلِيَا * دَمَّارٌ مَنْ تَعَصَّى نَقَارٌ مَنْ يَخْشَانَ

جَدُّهُ وَ بُوَهُ جَازُوا وَ جَوَّزُوا فِي الدُّنْيَا * رَاهَا خِصَالُهُمْ فِي الْمُدُونِ وَ الْعُرْبَانَ

بِالْقَهْرِ مَالِكِينَ الْبُرُورِ وَ الْبَحْرِيَّةَ * طَعَنُوا جِبَالَ الْأَعْدَاءِ بَطْبَلَهُمْ رَنَانَ

شَرَفَةٌ وَ تَرَكْ وَ النَّصْرُ مَنْ عَطَى مُوَلَايَ * وَ الْحُكْمَ يَحْكُمُوا غَيْرَ بَرَضَى الرَّحْمَانَ

هُمَا أَهْلُ الشَّنَةِ وَ الْخِصَالِ وَ الْعَشْوِيَّةَ * هُمَا أَهْلُ الْعَلَامِ الْعَزِيزِ فَازَ وَ بَانَ

هُمَا أَهْلُ الْوَجَاقِ السَّعِيدِ يَا بَنَ بُوِيَّةَ * وَ جَمِيعٌ مَنْ هَرَبَ لَهُ انْكَتَبَ مُضْمَانَ

ضَاوِي عِلَامَهُمْ فَوْقَ الْجَيْوشِ الْكَلِيَّ * مَشْنُوعٌ خَبْرُهُمْ فِي سَفُونِ رَبْعِ ارْكَانِ

فُرَاشُ

زِدِ الشُّبُوبَ يَا خَالِقِي لَهَذَا الْحَاكِمِ * وَ اعْطِي النَّصْرَ حَتَّى يُعُودَ كِي بَابَاهُ

سُلْطَانُ جِبْهَةِ الْمُؤْمِنِينَ ضَاوِي نَاجِمٍ * مَا دَارَ حَدَّ كَيْفِهِ وَ لَا لَحْفَ بَشْنَاهُ
حَقِّي عَلَى الْمَسْعُودِ كُلِّ يَوْمٍ انْظَمْ * وَ الْقَوْلُ مَا يُوَاتِي إِلَّا أَلِي يَسْوَاهُ
تَرْكِي وَ بَايَ وَ شَرِيفَ يَالْعَافُ وَ عَالَمٍ * رَبِّي عَلَى السَّلَاطِينِ فَضَّلَهُ وَ اعْطَاهُ
لِلشَّوْمِ كَاسِبَ خَيُْولَ فَاخْرِينَ قُورَايِمٍ * سَرَجُ الْجُودِ بِالْفَيْنِ وَ الشَّلِيلِ كَسَاهُ
مَا يَلْحَقُهُ بَطْلٌ مَنَ اَوْلَادُ حَوَاءَ وَ اِدَمٍ * لَكِنَ كُلَّ عَفْرِيْتٍ صَايْفَ لِبَابَاهُ
هُوَ سَجِيْعٌ وَ أَلِي مَعَاهُ غَيْرُ النَّاجِمِ * لِأَعَةِ الشَّادِلِي حَدَّ مَا يَكُونُ لِدَاهُ
فَالِ النَّجُوعُ زَيْنَ الْجُودِ رَاعِي الْأَذْهَمِ * مَعْلُومٌ رَاحَةَ الشَّانِقِينَ تَسْتَضُرَّاهُ
أَلِي سَعِيْفٌ وَ مُطِيْعٌ فِي بِلَادِهِ يَخْدَمُ * وَ أَلِي اِنْكَرَفَ الشَّادِلِي يَكُونُ وَرَاهُ
هَذَا الصَّلَانُ طَاوِي عَلَى الْكِبَارِ اسْتَلْزَمَ * فَاتِ الْقُرُونُ مَنَ فَازَ فِي الشَّنَةِ غَطَاهُ
بَحْرُهُ كَبِيرٌ قَاوِي عَلَى الشَّوَايِفِ عَوَمٌ * لَسْفُونُ غَارِقَةٌ مَا يَسْلُكُوا مَنَ مَاهُ
حَمَلُهُ رُصَاصٌ نَاضٌ بِهِ حَاشِي يَهْجَمُ * الْأَذْوَادُ ثَاقِلَةٌ مَنَ يَحْمَلُهُ بَقَاهُ
مَعْلُومٌ كَيْفَ يَبْرِيرُ كَانَ شَهْرُهُ غَيِّمٌ * الْأَنْوَاغُ كَلَّهُمْ وَ اَكَّ يَسْعَدُوا مَنَ مَاهُ
الْبُرُورُ وَ الْبَحْرُ سَاعِدَةٌ بُرَايَ مُسَقِّمٌ * لَبْدَةٌ يُسَلِّكُ الْوَاحِلِينَ كِي بَابَاهُ
ثَانِي نَدُورٌ لِلْفَارَسِ الْوَكِيحِ الْقَايِمِ * مُحَمَّدُ الْمُتَوْتِي الْقَلْبُ مَا يَنْسَاهُ
مَعْلُومٌ وَ لَدُ مَحْمُودٍ نَقْمَةٌ أَلِي ظَالِمٍ * دَمَارٌ لِلْعُدُوِّ كُلِّ هَمٌّ يَتَلَقَّاهُ
قَهَّارٌ كُلُّ ثَعْبَانٍ مَنَ لِقَاهُ يُسَلِّمُ * بَرَادٌ كُلُّ شَعَّالٍ كِي الْمَاءُ طَفَّاهُ
لِحَافٍ كُلُّ سَرَاغٍ يَقْبِضُ أَلِي حَايِمٍ * مَكَانٌ كُلُّ خَفَافٍ طَيِّحُهُ وَ اِذَاهُ
خَصَّالٌ مَا يُوقِّمُشِي فِي الطَّرَادِ يُدَيِّمُ * قَتَالٌ وَيْنُ مَا مَالٌ لِلْعُدُوِّ دَوَّاهُ

لَكِنَّ ذَاكَ يَوْمَ الْمَكَامِلِ اهْدَى مَعْلَمَ * بِالْكَوْلِ وَكَانَ رَهْبُوهَا الْحَاضِرِينَ مَعَهُ
 قَلْبُهُ حَقُودٌ مَكْوِيٌّ عَلَى الْبِلَاءِ يَتَحَمَّمُ * رَهْبُوهَا النَّاسُ مَا دَارَ فِيهِ اَعْدَائِي اللَّهُ
 تَحْتَهُ جُودٌ غَصَّابٌ وَيَنْ قَدَّهُ يَدَهُمْ * الْعَوْدُ عَوْدٌ غَايَةٌ وَقَدَّهَا مُوَلَاةٌ

فِرَاشٌ

الْبَيِّ وَالِدُ عَصْمَانَ بَيِّ مَاشِي بَادَعُ * اصْحَابُ ظَنَّهُ الشَّاذِلِي وَبَقَالَلْ
 عَلَى الْمَشَاوِرِ النَّاسِ كُلِّ حِينٍ تَجَمَّعُ * بِحَدِيثِ كَالْتَبْرُ يُوزَنُوهُ بِالْمِثَالِ
 يَتَجَاوَبُوا عَلَى الْيُفَيْدِ لِيَهُمْ يَنْفَعُ * مَسَاعِفِينَ مَاشِي يُخَالَفُوا بِأَقْوَالِ
 كَسَرُوا سُدُودَ الْأَسْعَارِ مَا هَدَاوُ الشَّايِعِ * طَعَنُوا غَمُوقَ الْبُحُورِ طَوَّعُوا مَنْ صَالَ
 وَطَاوُ كُلِّ شَعْبَةٍ وَ لَا بَقَى مَنْ يَمْنَعُ * مَنْ كَانَ طَالِبُ الثَّارِ رَاهُ فِي التَّذَلَالِ
 مَنْ لَزَّ لِلْمَسَاعِينِ صَابَ عَزُّهُ وَمَنْعُ * مَنْ فَارَقَ الْمَجَاوِيذَ يَنْسَلَبُ مِنَ الْمَالِ
 رِزَامَةَ الْعَدُوِّ كُلَّهَا بِحَرْكِهِ وَالْعُ * فَحَوْلَةَ الْفَحُولَةِ الْعَابِرِينَ غَوَالِ
 عَزَّ الْبُخَيْلِ مُرْكَاحٌ مَنْ يُجِيهِمْ طَامَعُ * يَفْسُوهَا عَلَى الشَّنَةِ هَائِنِينَ لِيَهُ الْمَالِ

مَا جَمَلُوشُ شَاعُو فُلَانٌ وَوَلَدُ فُلَانِ

هَدَّةٌ

أَهْلُ الْخَصَائِنِ السَّاعِرَةِ الْيَ مَحْضِيَّةُ * مَلَفَ اللَّبَاسِ مَعَ الْكُبُوبِ وَ الرَّوَّانِ
 فَلَائِدُ الذَّهَبِ وَ السَّرُوجِ حُمْرُ نُفْيَةِ * نَقَشَ اللَّجَامِ وَ الدَّيْرِ فِيهِ كُلُّ قِرَانِ

قِيْطَانُ بِالْحَسَاكِ يَطْبَعُوا الْغَبَّارِيَةَ * شَلَى عَطِيْلٌ مَخْضِي دَعَى عَلَيْهِ الْوَانَ
سَحْجَةَ قُبَالٍ سَحْجَةً مَنُورِقَةً فِي وَطِيَّةٍ * مُقَدَّلِيْنَ يَغْوُوا يَشَهَّلُوا الْأَعْيَانَ
عُقْبُ الرُّبَيْعِ هَدَفُوا سَاعَةَ النَّقْضِيَّةِ * مَا لَحَقُوا بَرْدٌ وَ لَا هَدَفَ حُمَّانُ
فِيهِ الْوَرُودُ وَ نَوَارُ تَابِعِ الْوَرَايَةِ * سَلَّةٌ وَ خَامِسَةٌ وَ الْفَطِيْنُ وَ الْفَضِيَانُ
الدِّيْدَحَانُ وَ الرَنْجُ وَ أَنْوَاعُ قَوِيَّةٍ * شَيْ نَذَكْرُوْ وَ شَيْ مَا نَفَرَزُو بَلْسَانَ
لَبْدَةً يُعَذَّبُوا بِالرَّهَائِيْفِ الْفَانِيَّةِ * الْبَيْضُ بَيْضٌ وَ الْحُمْرُ لَيْفٌ بَنَعْمَانَ
غَطِي الْأَبْطَالَ بِالسَّتْرِ يَا اللهُ مُوَلَايَ * يَا عَالَمَ الْخُفِيَّةِ تُخِيْلُ يَا رَحْمَانَ
ابْنَ الشَّيْخِ يَطْلُبُكَ يَا كَرِيْمَ طَلَبِ النَّيَّةِ * يَبْقَى عَلَامَهُمْ غَيْرَ طَافَسِ الْعَدِيَانِ

تَمَّتْ